

## أولمبياد طوكيو المؤجل يعثر أوراق اللجنة الأولمبية

باخ يبحث عن طرق تبسيط تنظيم الألعاب



ملفات ساخنة

## دورات أولمبية لم تسلم من الأوبئة

أكبر من الواقع، إذ لم تسجل أي حالات إصابة جديدة بالفيروس على هامش الألعاب. الصيفية 1968 في مكسيكو سيتي في ظل تفشي وباء كان من الأسوأ خلال القرن العشرين، هو إنفلونزا هونغ كونغ. كذلك أقيمت الألعاب الصيفية 1920 في مدينة أنتويرب البلجيكية في أعقاب تفشي وباء الإنفلونزا الإسبانية، والذي يعد من الأسوأ في التاريخ بعدما تسبب في وفاة أكثر من 50 مليون شخص. وبعد مرور نحو قرن، شدد المسؤولون اليابانيون على أن دورة طوكيو ستكون في حال إقامتها، بمثابة رسالة انتصار إنسانية على كورونا.

وانت المخاوف من الفيروس إلى انسحاب عدد من الرياضيين البارزين، بينما حذرت اللجنة الأولمبية الدولية المتنافسين من التقاط العدوى، مشددة على ضرورة شرب الكثير من السوائل. وقبل موعد دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 2016 في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، كان الحديث المهيمن عن "زيكا"، الفيروس الذي كان ينتقل بلسعات البعوض، وتسبب في تبعاات صحية شتى منها ولادة أطفال يعانون من صغر حجم الجمجمة. ودفعت الفيروس العديد من الرياضيين، أبرزهم لاعب الغولف الإيرلندي الشمالي روي ماكروي، إلى الامتناع عن خوض المنافسات الأولمبية. لكن تبين لاحقا أن هذه المخاوف كانت

طوكيو - يبدأ منظمو دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في طوكيو في خريف هذا العام، البحث في الإجراءات الوقائية الصحية التي قد يضطرون إلى اعتمادها، في حال تواصل عالميا تفشي فيروس كورونا لدى إقامتها العام المقبل. وكانت هذه المرة الأولى في التاريخ الحديث للألعاب، التي يتم فيها تأجيل دورة أولمبية في زمن السلم. وأقيمت دورات أولمبية سابقة على هامش أو في أعقاب تفش وبائي واسع النطاق عالميا. إذ شهدت اليابان انتشارا للإنفلونزا لدى استضافتها دورة ألعاب أولمبية للمرة الأخيرة، وذلك على هامش الأولمبياد الشتوي 1998 في مدينة ناغانو (وسط).

وكشف استطلاع نشرته القناة التلفزيونية العامة اليابانية "ان اتش كاي" أن نحو 65 في المئة من الشركات الراعية للدورة الأولمبية غير واثقة من قدرتها على الوفاء بالتزاماتها، لاسيما وأن الوباء انعكس سلبا على الوضع المالي للعديد من الشركات العالمية الكبرى. وأقر المسؤولون اليابانيون بأن تأجيل الأولمبياد مرة ثانية سيكون شبيه مستحيل، ويجب إلغاء الألعاب في حال عدم تمكن من إقامتها في صيف 2021. وأقر باخ من جهته بتفهمه لوجهة النظر اليابانية بأن عام 2021 سيكون "الخيار الأخير" للألعاب، مؤكدا أن التأجيل لا يمكن أن يستمر.

حتى أشد المتفائلين يدركون أنه لا يمكن التنبؤ بما سيكون عليه الحال الوبائي عالميا بعد 12 شهرا، وما إذا كان سيسمح بإقامة الألعاب. ويقول أستاذ الأمراض المعدية في جامعة كوبي اليابانية كنتارو إيواتا "بصراحة، لا اعتقد أن الأولمبياد سيقام العام المقبل". وتابع "قد تكون اليابان قادرة على السيطرة على الفيروس مع حلول الصيف المقبل، أمل ذلك، لكن لا اعتقد أن الحال سيكون مماثلا في كل العالم، لذا (...) أنا متشائم جدا".

## مصابيح وتحديات

سيحتاج كل جانب من الألعاب الأولمبية إلى إعادة النظر فيه والدراسة، بعد سبع سنوات من التحضيرات. قبل عام من الموعد المقرر للألعاب، أعلنت اللجنة المنظمة أنها ضمنت بنسبة مئة في المئة توفر المنشآت والمواقع المقررة لاستضافة الأولمبياد لصيف 2021، ولم تدخل الكثير من التعديلات على جدول المنافسات.

لكن كلفة إعادة حجز المنشآت لا تزال غير واضحة، بما فيها المبالغ التي تكبدتها لدفع الأموال والتعويضات لمنظمات ومؤسسات أخرى سبق لها أن حجزت هذه المنشآت للعام 2021. مضلة أساسية أخرى تتعلق بالقرية الأولمبية التي سيقام فيها نحو 11 ألف رياضي خلال الدورة، ومن المقرر أن تتحول إلى مجمع سكني بعدها، وسبق أن تم بيع العديد من شققها، مع موعد تسليم كان مقررا بعد صيف 2020.

وحسب الصحف المحلية، عرضت 940 شقة للبيع منذ صيف 2019، وتم شراء معظمها.

ويتعين على شركة التطوير التي شيدت هذا المشروع، إقناع المالكين الجدد بتأجيل انتقالهم للسكن في الشقق التي اشتروها. كما أن التأجيل وعدم اليقين المحيط بالألعاب يثيران قلق الجهات الراعية، التي كانت ستساهم بمبلغ 3.3 مليار دولار، أي نصف إيرادات الأولمبياد.

يعتبر تأجيل دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في طوكيو من العام 2020 إلى السنة المقبلة بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، تحديا غير مسبوق للمنظمين، وطرح أسئلة بشأن التكليف، والرعاية والحماية الصحية وغيرها.

طوكيو - قبل عام من الموعد الجديد المحدد لانطلاق دورة الألعاب الأولمبية الصيفية (23 يوليو 2021)، لا تزال عدة أسئلة مطروحة دون أجوبة، بينما تشير استطلاعات الرأي إلى بدء تقبل سكان العاصمة اليابانية، فكرة استضافة دورة رياضية كبرى في خضم جائحة عالمية.

في وقت يفقد فيه مئات الملايين وظائفهم حول العالم ويشهد الاقتصاد العالمي أزمة لم يعرفها منذ عقود، يجد المسؤولون أنفسهم مضطرين إلى التخفيف قدر الإمكان من فخامة الدورة.

وقال رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ الشهر الفائت "نبحث مع شركائنا وأصدقائنا اليابانيين عن طرق لتبسيط تنظيم الألعاب، لنرى كيف يمكننا تقليل تعقيدها وتكلفتها".

لكن خطة تحقيق ذلك لا تزال غير واضحة، وسقط حديث من اللجنة المحلية المنظمة عن مناقشة 200 إجراء يمكن اتخاذها لخفض التكاليف، لكن دون كشف أي تفاصيل أو تقديم أمثلة في هذا الشأن. وبحسب التقارير، تشمل الاقتراحات خفض عدد المشجعين وأعداد المشاركين في حفل الافتتاح والختام.

باخ أقر بتفهمه لوجهة النظر اليابانية بأن عام 2021 سيكون الخيار الأخير للألعاب، مؤكدا أن التأجيل لا يمكن أن يستمر

وفقا لآخر ميزانية، كان من المقرر أن يكلف الأولمبياد 12.6 مليار دولار، على أن تتقاسمها اللجنة المنظمة والحكومة اليابانية ومدينة طوكيو. لكن التأجيل فرض تكاليف إضافية كإعادة حجز المنشآت والفنادق والإبقاء على الموظفين لعام إضافي. وأعلنت اللجنة الأولمبية الدولية من جانبها في مايو أنها أقرت

## كايزر سلاح الجزيرة للترويج بالدوري الإماراتي

الهولندي بالتزام لاعبيه وبمجهوداتهم خلال الفترة السابقة، كما تمّ جميع الجهود التي بذلت لضمان العودة الآمنة للنشاط الرياضي، وقال إن الفترة الماضية كانت صعبة. وأضاف أن الجزيرة تعامل مع هذا الأمر بإيجابية، مع الحفاظ على مستويات عالية من اللياقة البدنية من خلال الالتزام بجداول التمارين المنزلية التي وفرها النادي. وأوضح أن عودة الفريق إلى التدريبات أمر رائع، ونتاج لعمل كبير من خلف الكواليس من قبل الكثيرين داخل النادي.

البإبقاء على المدرب الهولندي مارسيل كايزر. كما لم تشهد صفوف الفريق تغييرات مؤثرة خلال الفترة الحالية، وما زال يحتفظ بكل نجومه أمثال علي ميخوت وعمر عبدالرحمن "عموري" وخلفان مباركة، لاعبي المنتخب الإماراتي الأول، وما زال ملف اللاعبين الأجانب مفتوحا، وقابلا للتغيير خلال شهور الصيف الحالي. وعلى صعيد التحضيرات، بدأ الفريق بالفعل تدريباته حيث قاد المدرب الهولندي لاعبي الجزيرة في حصص تدريبية في قصر الإمارات، ضمن مجموعات صغيرة ضمت كل واحدة منها 12 لاعبا فقط. وأشاد المدرب

ديبي - يملك الجزيرة عددا من نجوم الكرة الإماراتية حاليا، ومع هذا لم يستطع الوصول إلى المباراة النهائية في بطولتي كأس رئيس الإمارات وكأس الخليج العربي في موسم (2019 - 2020)، قبل صدور قرار الإلغاء. وكذلك وصل إلى المركز الثالث في ترتيب دوري الخليج العربي برصيد 36 نقطة، وبفارق 7 نقاط عن شباب الأهلي المتصدر وقت توقف المسابقة عند الجولة 19. وقبل صدور قرار إلغاء الدوري.

ومع الزخم الكبير من النجوم في صفوف الجزيرة، تنتظر منه جماهيره الفؤن بدوري المحترفين في الموسم المقبل (2020 - 2021)، ليستعيد الدرع الذي توج به مرتين فقط موسمي (2010 - 2011) و(2016 - 2017). والجزيرة مثل غيره من الأندية الإماراتية، عاد إلى التدريبات بعد توقف قرابة الأربعة أشهر بسبب تفشي فيروس كورونا، وحرصت إدارة النادي على توفير الاستقرار الفني للفريق،

## الأزمات تثير الغموض حول مستقبل أزارو

عن طريق تمديد الإعارة لمدة شهرين. ورحب الأهلي ببقاء اللاعب، لكن الأزمة كانت حول أزارو نفسه الذي رفض خصم

الرياض - بات وليد أزارو على موعد مع الأزمات المتكررة، رغم رحيله عن صفوف الأهلي في الشتاء الماضي، على سبيل الإعارة، إلى الاتفاق السعودي، من أجل خوض تجربة جديدة لاستعادة بريقه المفقود.

ورغم البداية الجيدة للنجم المغربي مع الاتفاق، توقف النشاط الكروي بسبب جائحة كورونا، وهو ما جعل بانتهاء الإعارة بشكل سريع، وسقط حالة من الضبابية والغموض الخاص بمستقبل اللاعب.

رحل أزارو عن صفوف الأهلي في يناير الماضي، بعد مشاركة قوية مع المدرب رينيه فايلر. وكان أزارو من العناصر التي يعتمد عليها فايلر في المباريات، وكان الأنغولي جيرالدو هو الأقرب إلى الرحيل، قبل أن يرفض المدرب السويسري بقاء أزارو.

## بصمة قوية

وافق اللاعب المغربي على الخروج إلى الاتفاق، في تجربة كان يأمل من خلالها ترك بصمة قوية والعودة أساسيا إلى الاتفاق، أو الاستمرار في السعودية بشكل نهائي، لكن جاءت الظروف معاكسة له، وتسببت جائحة كورونا في توقف مسيرة أزارو مع الاتفاق، ودخوله في عدة أزمات، بعدما لعب مع الفريق السعودي 7 مباريات، وسجل 3 أهداف وصنع آخر.

وتوقف النشاط أضر بأزارو فنيا وماديا، وكشف مصدر في الاتفاق موقع "كوكورة"، أن الحديث عن شراء اللاعب أو تمديد الإعارة لموسم جديد توقف، بسبب توقف النشاط الرياضي وغموض دعاياته على الأندية. كما أن توقف النشاط تسبب في أزمات مالية للأندية، وتقرر خصم بنسبة من عقود اللاعبين، وهو ما رفضه أزارو، وفجر أزمة جديدة. عقب انتهاء إعارة أزارو بشكل فعلي في نهاية يونيو الماضي، حاول الاتفاق الإبقاء على المغربي حتى انتهاء الموسم،

## ضوء أخضر لانطلاق الدوري الصيني

مديني داليان (شمال شرق) وسوغو القريبة من شنغهاي (شرق)، تحضيرا لانطلاق الموسم هذا السبت. وسيتم تقيد حركة اللاعبين والمدربين وكل المعنيين، حيث سيُلزَمون بالبقاء في مكانهم في حال لم يكونوا في المباريات أو الحصص التدريبية. وكجزء من الإجراءات المتخذة لخلق "فقاعة" آمنة، لن يسمح

شنغهاي - منحت السلطات الصينية الضوء الأخضر لانطلاق الدوري المحلي لكرة القدم في نهاية الأسبوع الحالي كما هو مقرر، بعد إخضاع كل المشاركين في منافساته لفحوص كشف فيروس كورونا المستجد، جاءت نتيجة جميعها سلبية. وأوضحت رابطة الدوري الصيني أن 1870 شخصا بين لاعبين ومدربين وأفراد في الجهاز الفني، خضعوا لفحوص كشف الوباء بعد التحاقهم بالمعسكرين الجماعيين المخصصين لاستكمال الموسم. وأكدت الرابطة أن كل نتائج الفحوص كانت "سلبية". وحسب وسائل الإعلام سيخضع اللاعبون للفحص بشكل أسبوعي خلال الموسم. ودخل أفراد الأندية الـ 16 اعتبارا من مطلع الأسبوع، في عزلة تامة في

موقف غامض الموقف في الأهلي أكثر غموضا، خاصة وأن فايلر رفض في وقت سابق وجوده، فضلا عن اكتمال قائمة الأجنبي، وفشل النادي في تسويق جيرالدو في وقت سابق. ما يعول عليه أزارو، أن يقرر الأهلي إعادةته في الموسم المقبل مجبرا، حتى لا يرحل مجانا، حيث يمكنه التوقيع لأي ناد في يناير المقبل، والتجديد له من أجل تسويقه بعد ذلك أو إقناع المدير الفني باستمراره، خاصة وأن هناك بعض الأصوات داخل لجنة التخطيط تطالب بمنحه الفرصة لاقتناعها بمستواه.

إثر انطلاق الموسم تقام مباراة بين حامل اللقب غوانغجو إيفرغراندي وحامل لقب الكأس شنغهاي شينخوا في داليان هوانغاي في سوغو.

إثر انطلاق الموسم تقام مباراة بين حامل اللقب غوانغجو إيفرغراندي وحامل لقب الكأس شنغهاي شينخوا في داليان هوانغاي في سوغو.